اجمع

اجمع المسلمون ان هذا لا يوجد الا من كافر وان هذه الافعال علامة على
الكفر وان صرح فاعلها بالاسلام ٥ وكذلك اجمع المسلمون على تكفير
كل من استحل القتل او شرب الخمر او الزنا مما حرم الله بعد علمه بتحريمه
كاصحاب الاباحة من القرامطة وبعض غلاة المتصوفة وكذلك
يقطع بتكفير كل من كذب وانكر قاعدة من قواعد الشرع وما عرف
يقينا بالنقل المتواتر من فعل الرسول ووقع الاجماع المتصل عليه كمن انكر
وجوب الصلوات الخمس وعدد ركعاتها وسجداتها ويقول انما اوجب
الله علينا في كتابه الصلوة على الجملة وكونها خمسا وعلى هذه الصفات
والشروط لا اعلمه اذ لم يرد فيه في القران نص جلي والخبر به عن الرسول
خبر واحد ٥ وكذلك اجمع على تكفير من قال من الخوارج ان الصلوة طرفي النهار
وعلى تكفير الباطنية في قولهم ان الفرائض اسماء رجال امروا بولايتهم والخبائث
والمحارم اسماء رجال امروا بالبراءة منهم وقول بعض المتصوفة ان العبادة
وطول المجاهدة اذا صفت نفوسهم افضت بهم الى اسقاطها واباحة
كل شيء لهم ورفع عهدة الشرائع عنهم ٥ وكذلك ان انكر منكر مكة
او البيت او المسجد الحرام او صفة الحج وقال الحج واجب في القران واستقبال
القبلة كذلك ولكن كونه على هذه الهيئة المتعارفة وان تلك البقعة هي
مكة والبيت والمسجد الحرام لا ادري هل هي تلك او غيرها ولعل الناقلين
ان النبي صلى الله عليه وسلم فسرها بهذه التفاسير غلطوا ووهموا فهذا
ومثله لا مرية في تكفيره ان كان ممن يظن به علم ذلك وممن خالط المسلمين
وامتدت صحبته لهم الا ان يكون حديث عهد بالاسلام فيقال له سبيلك ان
تسال عن هذا الذي لم تعلمه بعد كافة المسلمين فلا تجد بينهم خلافا كافة
عن كافة الى معاصر الرسول صلى الله عليه وسلم ان هذه الامور كما قيل لك وان تلك
البقعة هي مكة والبيت الذي فيها هي الكعبة والقبلة التي صلى لها الرسول صلى الله عليه وسلم

والمسلمون

والمسلمون

والمسلمون وحجوا اليها وطافوا بها وان تلك الافعال هي صفات عبادة
الحج والمراد به وهي التي فعلها النبي صلى الله عليه وسلم وان صفات الصلوات
المذكورة هي التي فعل النبي صلى الله عليه وسلم وشرح مراد الله بذلك وابان
حدودها فيقع لك العلم كما وقع لهم ولا ترتاب بذلك بعد والمرتاب
في ذلك والمنكر بعد البحث وصحبة المسلمين كافر باتفاق ولا يعذر
بقوله لا ادري ولا يصدق فيه بل ظاهره التستر عن التكذيب اذ لا يمكن
انه لا يدري وايضا فانه اذا جوز على جميع الامة الوهم والغلط فيما
نقلوه من ذلك واجمعوا انه قول الرسول عليه السلام وفعله وتفسير
مراد الله به ادخل الاسترابة في جميع الشريعة اذ هم الناقلون لها
وللقران وانحلت عرى الدين كرة ومن قال هذا كافر ٥ وكذلك من انكر
القران او حرفا منه او غير شيئا منه او زاد فيه كفعل الباطنية
والاسماعيلية او زعم انه ليس بحجة للنبي صلى الله عليه وسلم او ليس فيه
حجة ولا معجزة كقول هشام الفوطي ومعمر الضمري انه لا يدل على
الله ولا حجة فيه لرسوله ولا يدل على ثواب ولا عقاب ولا حكم ولا
محالة في كفرهما بذلك القول وكذلك نكفرهما بانكارهما ان
يكون في سائر معجزات النبي صلى الله عليه وسلم حجة له او في خلق السموات
والارض دليل على الله لمخالفتهم الاجماع والنقل المتواتر عن النبي صلى الله عليه وسلم
باحتجاجه بهذا كله وتصريح القران به ٥ وكذلك من انكر شيئا مما
نص فيه بعد علمه انه من القران الذي في ايدي الناس ومصاحف المسلمين
ولم يكن جاهلا به ولا قريب عهد بالاسلام واحتج لانكاره اما بانه لم
يصح النقل عنده ولا بلغه العلم به او لتجويز الوهم على ناقليه فنكفره
بالطريقين المتقدمين لانه مكذب للقران مكذب للنبي صلى الله عليه وسلم
لكنه تستر بدعواه ٥ وكذلك من انكر الجنة او النار او البعث او الحساب

الفوطي